

# المعاني الدقاق شرح كتاب الرقاق | 3 | أ د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله اله والصلاة والسلام على حبيبه ومصطفاه اللهم صل وسلم وزد وبارك على النبي محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. ثم اما بعد فسبق ان - [00:00:00](#)

احدث مع حضراتكم آآ في مجلسين تكلمت فيهما عن بعض المقدمات المهمة لدراسة كتاب الرقاق صحيح الامام البخاري عليه رحمة الله. واليوم ندخل اول باب ندخل اول باب من ابواب هذا الكتاب - [00:00:23](#)

وهو باب ما جاء في الرقاق والا عيش الا عيش الاخرة آآ بعض الناس يمل من قراءة اسناد الحديث ويجد انه لا فائدة من دراسة هذا الاسناد والحقيقة ان هذا الفهم يحتاج الى اعادة نظر - [00:00:56](#)

لان دراسة الاسناد لا يقصد من ورائها ان نعرف اتصال السند او ان نعرف آآ احوال الرواة من حيث انهم ثقاه وانهم اهل ضبط واهل ديانة وعدالة. وبالتالي نحكم على صحة الاسناد - [00:01:29](#)

ليس ذلك هو المقصود لا سيما مع احاديث البخاري لان الاحاديث كلها اسانيدھا صحيحة وحتى الاحاديث التي علقها الامام البخاري عليه رحمة الله فهي احاديث موصولة في غير البخاري بل ان بعض الاحاديث التي علقها البخاري في ابواب او في كتب وصلها في كتب اخر - [00:01:59](#)

والعلماء لهم آآ في بيان سبب ذلك اقوال واقوال يهتمون الجوانب الايمانية والتربوية عند دراسات الاسانيد. دي مسألة مهمة جدا يهتمنا دراسة الجوانب التربوية والايمانية عند دراسة الاسانيد. وهذا ما يمكن ان نقف عليه - [00:02:30](#)

بعض الشيء عند دراسة الاسناد قال الامام البخاري رحمه الله حدثنا المكي ابن ابراهيم اخبرنا عبدالله بن سعيد ثم شرطة وهو ابن ابي هند ثم الشرط الثانية عن ابيه عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال - [00:02:59](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس اصحته والفراغ وقال عباس العنبري حدثنا صفوان بن عيسى عن عبدالله بن سعيد بن ابي هند عن ابيه - [00:03:30](#)

سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. اي بمثل ما سبق قال البخاري رحمه الله حدثنا المكي ابن ابراهيم. او مكي ابن ابراهيم. الالف واللام او غير الالف واللام. وهو مكي ابن ابراهيم التميمي الحافظ. التميمي - [00:03:54](#)

الحافظ روى عن ما لك وهشام بن حسان وابن جريج وروى عن شيخه هنا في الاسناد اللي هو عبدالله ابن سعيد ابن ابي هند وروى عنه الامام البخاري والامام احمد ويحيى ابن معين واخرون - [00:04:22](#)

حج ستين حجة. هذا الرجل كان كثير الحج حج ستين حجة وكتب عن سبعة عشر من التابعين. كتب عن سبعة عشر من التابعين اه ولقبه الفراء المحدث ليس الفراء اللغوي - [00:04:48](#)

لان في عندنا اثنين فرع في المحدث وهناك الفراء اللغوي. لقبه بالرجل الصالح بنيسة بول كلمة الرجل الصالح دي عجباني اوي لقبه بالرجل الصالح بنيسابور. ثقة مأمون. يعني هذا الرجل ثقة مأمون - [00:05:14](#)

عاش نحو من مائة سنة يعني لما الناس يحكم انه ثقة مأمون وانه رجل صالح ويعيش ميت سنة. الاحكام دي بعد فمات بعد ما مات. فبعد ذلك ان هذا الرجل عاش الى ان يموت كان رجلا مأمونا - [00:05:40](#)

وكان رجلا صالحا في اقواله واعماله. دي مسألة مهمة جدا ان يكون الصلاح في الاقوال والاعمال والاحوال في الاعمال في الاعمال والاقوال والاحوال هذه امور مهمة جدا ويجب على طالب العلم ان يتحلى بها. الصلاح في الاقوال - [00:06:05](#)

والصلاح في الاعمال والصلاح في الاحوال هذا الرجل الصالح توفي سنة ميتين وخمستاش هجرية هو الشيخ البخاري مكي ابن ابراهيم يقول اخبرنا عبد الله بن سعيد يعني لم يقل هنا حدثنا وانما قال هنا اخبرنا - [00:06:34](#)

العلماء حاولوا التفريق بين لفظ التحديث ولفظ الاخبار وهناك من جعل هذا اللفظ بمعنى هذا اللفظ. يعني اخبرنا كحدث وهناك من حاول التفريق بينهما كما صنع ابن دقيق العيد في كتابه الاقتراح - [00:07:03](#)

فقال بان التحديث هو ان يسمع الراوي من شيخه يبقى لما اقول حدثنا يبقى التلميذ قاعد وسمع منين؟ من شيخه طب اخبرنا ليس شرطاً ان يكون قد سمع منه ولكن ممكن - [00:07:32](#)

ان يكون قد كتب الحديث عن شيخه ثم اطلعه عليه. فوافقه فيه. يعني يبقى كتب احاديث عن شيخه وبعد ما كتب هذه الاحاديث يوربها لشيخه او يقرأها على شيخه يقول حدثنا فلان فالشيخ يوافقه على ما سمع - [00:07:55](#)

مع منه فعند اذ لا يقول حدثنا لان الشيخ لم يخبر لم يتكلم لم يحذر يقول ماذا اخبرنا؟ لعل ذلك التفريق اوجه التفريقات كما ذكر ابن دقيق. وهناك من ساوى بين التحديث - [00:08:18](#)

قال اللاتين بمعنى واحد وهما صيغتان من صيغ التحمل. ماشي اخبرنا عبد الله بن سعيد وهو ابن ابي هند التفسير بتاع عبدالله بن سعيد اللي هو ابن ابي هند هذا كلام البخاري - [00:08:38](#)

ده كلام البخاري. يعني ابن حجر في شرحه ذكر بان هذا البيان هو بيان الامام البخاري عليه رحمة الله تمام عشان بس ما نردش الشاي برك يبقى نجمع ده على ده. يلا - [00:09:01](#)

ياد آآ هنزل الناس ناس كلفوا عملوا شاي وبعدين ده ايه ايه ده! ما فيش له اسم ينسون شايلين شايلين الورع عشان ما اعرفش اسمه ايه لا بأس ده تدليس بقى - [00:09:23](#)

اخبرنا عبدالله بن سعيد وهو ابن ابي هند. هذا البيان هو بيان الامام البخاري عليه رحمة الله وعبدالله بن سعيد هو الفزاري المدني الفزاري المدني روى عن ابيه دي حنة جميلة جدا يقول لك روى عن ابيه - [00:09:42](#)

او روى عن امه او روى عن اخيه او روى عن خاله او روى عن عمه الصلات الرحمية لها اثر في نشر العلم فالعلم رحم بين اهله. فاذا جمعنا بين الرحم العلمية الرحم النسبية كان العلم بذلك اكل - [00:10:10](#)

كان العلم بذلك ماذا؟ اكد فروى عبدالله بن سعيد عن ابيه وروى ايضا عن سعيد ابن المسيب وروى عن نافع مولى عبدالله ابن عمر رضي الله تعالى عن وروى عن خلق كثير - [00:10:35](#)

روى عنه الامام ما لك والامام وكيع. ومكي بن ابراهيم تلميذه في هذا الاسناد وروى عنه ناس كثر ناس كثر وهو مدني ثقة توفي سنة مية ستة واربعين او مية سبعة واربعين - [00:10:54](#)

عن ابيه عبدالله بن سعيد بن ابي هند يبقى ابوه اسمه ايه ممتازين ما شاء الله بالفعل يبقى ابوه هو سعيد بن ابي هند. ابوه كان مولى اي خادم الصحابي الجليل سمرة ابن جندب. رضي الله تعالى عنه - [00:11:17](#)

اذا عاش الصحابة وشاف الصحابة. ولذلك روى عن كثير من الصحابة كابي هريرة وابن عباس وغيرهم وروى عن بعض كبار التابعين كمطرف بن عبدالله بن الشخير رضي الله تعالى عنه - [00:11:40](#)

روى عنه ابنه قال له عبدالله وروى عنه نافع مولى عبدالله بن عمر وروى عنه اخرون كثر طب طالما روى عن الصحابة ده بنسبيه ايه تابعي نسبيه تبعي. فهو تابعي ثقة توفي في اول خلافة - [00:12:00](#)

آآ امير المؤمنين هشام ابن عبد الملك ابن مروان سنة مية وستاش هجرية عن ابن عباس ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يلقب برباني امة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:12:24](#)

والرباني ليس هو الذي يتميز على الناس بلباس معين وانما الرباني هو الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره. كما ثبت ايضا عن مين؟ عن ابن عباس في معنى الرباني - [00:12:47](#)

والذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره. ودي افة عند بعض طلبة العلم انه كون لسة صغير ولم يطلب شيئا من العلم يطلب المساجد

الكبار التي يدق عليها بالطبل. باسميها المسائل الطبوليات - 00:13:07

المسائل ماذا؟ الطبوليات. يكلمنا كده ماذا تقول في حكم الديار؟ ويحرك راسه كده كأنه هو سفيان ابن في اين بقى ماذا تقول في حكم الديار؟ ماذا تقول في العذر بالجهل - 00:13:27

وهل يكون في الاصول ام في الفروع؟ وماذا تقول في كذا؟ مسائل كبيرة جدا جدا جدا. بقى شكله بالضبط زي الراجل زي البيض الصغير. اللي لابس الجلابة بتاعة جده ببهواه عليه - 00:13:46

مش جاي عليه. وممكن لهذا الغليلم يكون قرأ في هذه المسائل ودرسها بقوة وحفظ ادلتها يبدأ يختبر الناس بهذه المزاياء اعلموا ايها الاحباب ان اختبار الناس بالمسائل هذا ليس منهج السلف - 00:14:04

ليس هذا من منهج السلف يعني ما تعملش كده ان فيه هناك مسألة معينة دي هي المسألة دي الفارقة بين السنة والبدعة. ايه اللي هيجابوها غلط واللي جوى صح عدى القنطرة. ما ينفعش. ما تقول في فلان. شيخ من المشايخ مثلاً. وهو عنده - 00:14:27

وفي منهجه وفي دماغه انه الشيخ ده مثلاً مبتدع مبتدأ ازاى؟ يعني انت هتجعلك الجهل بصفوان اتجعلك واصل بن عطاء؟ يجعل هؤلاء الناس تجعلك الخوارج هو في منهجه نوع مبتدأ. لو قلت انه مبتدع ياخذك بالاحضان. وقد - 00:14:50

فزت وتجاوز القنطرة. لو قلت نوع من اهل السنة لك لأ. انت لم تدرس العقيدة. انت في اسلامك شك. انت وانت لا تبدع المبتدعة. اذا المسائل عندك فيها تميم. فيها اضطراب. انت ضبابي. الله! من ذا الذي يقول - 00:15:16

لا يعرف شيئاً. واذا قرأ الفاتحة لا يكاد يبين. لا يميز بين القاف والكاف ولا يجيد اخراج الضاد من مخرجها واذا قلت له ما هو مخرج الجيم او الياء او الشيم - 00:15:36

لا كأئك قد القيت به في المحيط الاطلسي ثم وبعد ذلك يتجراً وما الى ذلك. مسألة ابتلاء الناس بالمسائل ليس ذلك بمنهج السلف. فعبداً بن عباس كان رباني امة النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:15:58

روى عن رسول الله الذي هو ابن عمه صلى الله عليه وسلم وروى عن ابيه العباس وروى عن امه ام الفضل وروى عن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي عن جابذة الصحابة - 00:16:20

روى عنه ابنه علي ومحمد وروا عنه كثير من اولادي اخوته البنين والبنات كثير من اولاد اخواته البنين والبنات رووا عنهم. كما روى عنه بعض الصحابة كعبداً بن عمرو وعبدالله بن عمر وروى عنه بعض التابعين كسعيد بن المسيب وسعيد بن جبير ومجاهد وعطاء - 00:16:39

طائفة كثيرة جدا من التابعين رووا عنه. وممن روى عنه سعيد ابن ابي هند وهو في هذا الاسناد كان يقال له البحر والجل لو انت شفت البحر والجل نفس الحروف - 00:17:11

نفس الحروف وذلك لسعة علمه وغزارة علمه لما الانسان يكون بحر يكون علمه واسع يقال هذا خبر. ويقال هذا بحر روى الامام احمد باسناد لا بأس به ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل - 00:17:34

اه مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عباس ابن ثلاث عشرة سنة وهو ابن ثلاث عشرة سنة. وهذا ما ذكره اصحاب السير ورجحه ابن عبد البر. وهناك من قال - 00:18:00

غير ذلك قالت عائشة رضي الله تعالى عنها عن عبدالله بن عباس كان اعلم الناس بحج رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالله ابن عباس. ولذلك لما سئل عن حج النبي صلى الله عليه وسلم قال حج النبي صلى الله عليه - 00:18:21

وسلم قارن ولولا الهدي تتمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني كان الاحب الى رسول الله ان يتمتع. فافضل الحج اما ان يقرن واما ان ان يتمكن اللي ببسأله بيقول له ولكن ابا بكر وعمر يأمران الناس بالافراط - 00:18:45

في حج نوع ثالث اسمه الافراج فغضب عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنه. وقال يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء او تدعونه فلا يستجاب لكم. اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون قال ابو بكر وقال عمر - 00:19:11

اتعجب يعني عبدالله بن عباس غضب عندما صدم خبر النبي صلى الله عليه وسلم بفعل من؟ ابي بكر وعمر مع ان الافراد صحيح

ليس مخالفا ولكن هو يريد الافضل لان عائشة كانت تقول عنه ان هو ايه اعلم الناس بحج رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:19:36](#)

اذا اليه المنتهى في بيان الحج والنبى عليه الصلاة والسلام قال خذوا عني مناسككم. فافضل من روى المناسك عن رسول الله صلى الله عليه هم صحابته وهذا دليل على انه لا يجوز مخالفة حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لقول احد كائنا من كان - [00:20:02](#) كائنا من كان ولذلك يعني آ قال الائمة اذا صاح الحديث فهو مذهبي اذا صاح الحديث فهو مذهبي. فالحديث هو مذهب الائمة هو مذهب الائمة. ولذلك جبر الناس واطرهم ان يتفقوا على مذهب معين؟ الجواب - [00:20:28](#)

وكيف تتفق الائمة يعني يقول لك ده شافعي وحنبلي خلاص لا بأس له في ذلك لكن الاشكال ان هذه آ المذهبية تؤدي الى قضية مقيئة وتؤدي الى تمزق القلوب وتنافر الافئدة - [00:20:53](#)

فقبل ابو حنيفة وقبل طبعاً ابو حنيفة على الحكاية والا فقبل ابي حنيفة. قبل ابو حنيفة وقبل مالك والشافعي احمد هؤلاء الناس كيف تفقوا؟ وعلى اي مذهب تخرجوا فينبغي ان يكون الحديث وراء الطالب العلم عند معرفة الحق - [00:21:14](#)

فاعرف الحق تعرف اهله كما قال المتقدمون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا استسمحكم باشراب رشفة من الينسون آ المخلوط بالشاي هنشوف بقى طعمه ايه كده بسم الله الرحمن الرحيم - [00:21:38](#)

الله! انه لبيدع نعم ايه بس بس ليه انت جميل ليس ليس بنس نعمة ان شاء الله نعمة نعم ايه؟ لما كمان مرة نهايته بقى اقدر اقول لك الحكم يعني - [00:22:04](#)

قول رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان نعمتان مثنى مثنى نعمة والنعمة ما اعطاه الله عز وجل للعبد من رزق او مال او نحو ذلك يبقى ما اعطاه الله تعالى العبد من رزق - [00:22:30](#)

صحة علم فهم زوجة اولاد يبقى دي كلها ايه؟ نعم وان تعدوا نعمة الله لا لا تحصوها دي كلها نعم. بس هنا يعني آ نعمتان مذكورتان كما سنرى الان نعمتان مغبون - [00:22:59](#)

غبن وغبن بمعنى انقص واضعف اذا هناك علاقة بين الغبن والغبن. كلاهما صواب اذا هما صواب بمعنى الضعف والنقصان ايمان الضعف والنقصان فالمقبول اسم مفعول من ذلك الفعل بمعنى ضعف مغبون اي ضعف فيهما كثير من الناس - [00:23:27](#)

ونقص فيهما كثير من الناس اذا في نعمتين ربنا سبحانه وتعالى اداهم للناس ومع ذلك نقص الناس في هاتين النعمتين وضاف الناس عن القيام بحق هاتين النعمتين ما هما نعمتان يا رسول الله؟ قال الصحة والفراغ - [00:23:58](#)

ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم قبل ذلك مغبون فيهما اي بسببهما. الفيه هنا بمعنى السبب. فيه هنا بمعنى السبب. كقول النبي صلى الله عليه دخلت امرأة النار في هرة اي بسبب هرة - [00:24:24](#)

اذا مغبون فيهما اي مغبون بسببهما اي ناقص وضعيف بسببهما كثير من الناس. لم يقل كل الناس وانما قال كثير من الناس وهذا دليل على ان هناك من الناس من يعاهد نفسه ويقوي عزمه ويوجه ارادته - [00:24:48](#)

كي تكون اقوى وامضى فيستفيد من هاتين النعمتين. اذا هناك طائفة من الناس استفادت من هذه هاتين النعمتين. لكن كثير من الناس ضعفوا فلم يستفيدوا من هاتين النعمتين. ما هما يا رسول الله - [00:25:13](#)

قال الصحة والفراغ. وعند ابن ماجة وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم ابدل فقال طاغوا والصحة. الفراغ والصحة. ليس هناك في ذلك بأس بالنسبة الصحة معلومة الصحة اما صحة البدن - [00:25:33](#)

واما صحة القلب واماً صحة البدن والقلب معا. المقصود بالصحة هنا هي صحة البدن الصحة المقصودة بهنا ماذا؟ صحة البدن. فصحيح البدن يجب عليه ان يقوم بالمطالب الشرعية دون ضعف دون ضعف - [00:26:00](#)

ايام زمان كان مشايخنا يقولوا لنا بس هم كانوا كبار يقولوا لنا العبادة صبة هل تعلموا يا اخواني ان هذه الجملة لم التمس اثرها الا عندما تقدمت في العمر. الحاجات بالفعل العبادة صبا - [00:26:24](#)

قيام الليل والصيام والاصفار في طلب العلم والسهر من اجل التحصيل والحفز. ده كله عاوز ايه؟ قوة وجلد القوة والجلد بتناسب

الشباب لا تناسب الذين كسروا سن الشباب اللي بيكسر سن الشباب بقى ده بداية الايه ؟ بداية النزول. ما هو الانسان بيطلع كده لغاية لما بيوصل - [00:26:47](#)

يعني اقوى سن للانسان ما بين العشرين للاربعين. من بعد الاربعين بقى يبدأ السلم ايه؟ ينزل بقى ننزل ننزل بقى حتى اذا بلغ اشدّه وبلغ اربعين سنة. اذا الاشده هو ايه؟ الاربعين. بعد الاربعين بتكتمل - [00:27:15](#)

الادوات وتضعف امكانيات الامكانيات البدنية بتضعف لكن الامكانيات العقلية والقلبية بايه ؟ بتزيد. ولذلك كان من السنن الربانية ان يبعث الانبياء في سن لماذا؟ في سن الاربعين. ليه بقى؟ قلبه بيقوى. عقله اكثر نضج - [00:27:35](#)  
لكن ممكن البدن يبدأ ايه يضعف شيئا فشيئا الا اذا شاء الله تعالى شيئا اخر. عمار ابن ياسر كان يركب الخيل ويقاتل وعنده تسعين سنة وعنده تسعين سنة يعني لو يعني لو واحد عنده خمسين سنة ركب حمار هيقعوا فوق الحمار. ده بيركب الفرس ويبقاتل عنده ماذا؟ تسعين سنة - [00:27:58](#)

السلام انا كنت ارى رجلا آآ الكلام ده في آآ منتصف الثمانينيات في القاهرة وكنت ادرس الدراسات العليا في الجامعة هناك وكنت اصلي بالناس في احد المساجد كان اسمه الحاج عبدالغني. كان عنده مية وتلتاشر سنة - [00:28:23](#)  
كان يأتي المسجد فيصلي وهو قائم وكانت الصلاة صلاة الفجر طويلة. لا يشتكي منها ابدا اقول بسم الله ما شاء الله. ويذكر كل ما حدث في مصر مما رآه ما شاء الله لا قوة الا بالله. عنده كم؟ مية وتلتاشر سنة. اسأل الله تعالى ان يمد في اعماركم كعمر الحاج عبدالغني - [00:28:44](#)

لسه عايش يا اخي الحبيب الكلام ده سنة سبعة وتمانين يعني الكلام ده منذ اكثر من خمسة وتلاتين سنة مثلا لو خطوط مية وتلتاشر خمسة وتلاتين داخلين كده على مية وخمسين سنة. يا رب بس انا يعني ايه - [00:29:13](#)  
ده سؤال صعب اوي مش عارفة هذه الايام وانا طالع المكتب بتاعي المكان في الدور الخامس فيعني الطلبة في الدور الثاني في الدور الثاني مش قادرين يطلعوا السلم في الدور الثاني - [00:29:29](#)

عاملين زيت كرة البط كده. مش قادرين يطلعوا الدور الثاني. الله قول لا اله الا الله هؤلاء الشباب الذين سيقاقلون يوما ما اعداء الاسلام مش قادرين يطلعوا على السلم لا اله الا الله - [00:29:51](#)

الاجيال بتضعف. نسأل الله تعالى العافية فمسألة الصحة لابد للانسان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الاخر ان تأخذ من شبابك لي حرمك ومن صحتك لمرضك. هي دي - [00:30:09](#)

من صحتك وشبابك تاخذ لماذا؟ لهرمك ومرضك. انت لا تدري متى سيكون مرضك وانت لا تدري كيف سيكون حالك بعد دقيقة؟ فاذا كنت في صحة وعافية فاجتهد في طاعة الله - [00:30:30](#)

واياك ان تؤخر طاعة الله فان الصحة نعمة وانت لا تدري متى تحرم هذه النعمة ولا تدري متى تفوت عليك هذه النعمة؟ انت ممكن انسان يبقى في منتهى العافية وفجأة يمرض مرض لا يعرف له علاج - [00:30:49](#)

لا يعرف له علاج كان لنا صديق في المنصورة هذا الاخ سافر السعودية وكان قويا جدا بسم الله ما شاء الله اذا سلم عليك تشعر بان يدك هذه يعني آآ يعني آآ يعني ايه - [00:31:10](#)

ضاعت في يده هذا الاخ كان في السعودية وسابق السيارة عمل حادثة قطع النخاع الشوكي بتاعه تمتاشر سنة قائد الفراش لا يحرك رجلا ولا يدا ولا رأسا عينه بس بتتحرك - [00:31:29](#)

بعد ما كان قوة وعافية فيا اخواني اياكم ان تغتروا بفضل الله عز وجل اداك نعمة اجعلها في محبة ومراضيه صحة تعمل ايه اجتهد في صلة الرحم. واجتهد في الصيام ان استطعت. واجتهد في قيام الليل ان استطعت. واجتهد في طلب العلم ان استطعت. واجتهد في تعليم - [00:31:47](#)

اولاد القرآن ان استطعت. واجتهد في محو الامية ان استطعت. واجتهد في نظافة الحي ان استطعت. واجتهد ان تأتي قبل الناس وان تدخل دورات المياه فتغسلها ان استطاعت اجتهد في الخيرات. اجتهد في الحسنات. اياك ان تفوت صحتك - [00:32:12](#)



فتشعر بالندم عند فواتها اذا الدنيا لابد ان تجعلها مزرعة للآخرة الدنيا لابد ان تكفر رصيدك في الآخرة فيها رصيدك تزوده رأس مالك في الآخرة تزوده ولن يعينك في ذلك الا اذا كنت ماذا صحيحا معافيا - [00:32:32](#)

هذه نعمة من الله عز وجل لكن الكسل يضيع الخيرات ويفوت الاعمال الطيبة التي يحبها رب الارض والسماوات. الكسل. ولهذا كان النبي عليه الصلاة والسلام يستعيز بالله عز وجل من الكسل - [00:33:03](#)

ايضا الفراغ الفراغ هذه نعمة. الفراغ اللي هو الوقت ان ربنا يديك وقت بعض الناس يقول لك يلا بنا نقتل وقتنا مش عارفين نعمل ايه في وقتنا. يلا بنا نقتله. يقتل وقته ازاي - [00:33:29](#)

الفرجة على الافلام والتمثيليات ومباريات كرة القدم ويقول لك انا انا مش متعصب في كرة القدم. انا باشجع اللعب الحلو وبعد ما بتشجع اللعبة الحلوة هتستفيد ايه؟ ايمانك بيزيد وقتك بيزيد - [00:33:48](#)

ربنا عز وجل سيسألك عن عمرك كيف قضيت ذلك العمر لا تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع منها عن عمره فيما افنى عمر الليل عبارة عن ايه؟ وقتك. العمر هو الوقت - [00:34:08](#)

العمر هو الوقت فمن حافظ على وقته كان الوقت له وقت ومن لم يحافظ على وقته كان الوقت عليه مقت الانسان لما يحافظ على وقته ربنا عز وجل يبارك له في ذلك الوقت - [00:34:26](#)

احنا كده لو عملنا حزمة صغيرة واحد زي الامام الذهبي عليه رحمة الله هذه المصنفات الواسعة التي صنفها او الامام النووي عليه رحمة الله خليفنا في الامام النووي. عليه رحمة الله كان يتاجر في الحرير. اذا راجل بيتاجر - [00:34:46](#)

وكان يلقي في كل يوم احد عشر درسا من دروس العلم حذاشر درس وكان النووي بيمتاز بحسن التحضير لدروسه مش بيلقائي القاء لأبيجهز لها. طب قل بيدي الدرس مثلا في نص ساعة - [00:35:10](#)

وتجهيز الدرس في سعة. دايمما تجهيز الدرس اكثر منين من القاء الدرس او حذاشر ساعة وكمان ست سبع ساعات ادي تمتاشر ساعة. دول في بند ماذا؟ بند الدروس طب والتصنيف كان بيكتب - [00:35:31](#)

فله مصنف في تفسير القرآن وله مصنف كبير في شرح مسلم وبدأ في شرح البخاري ولكن لم يتم وله كتب كثيرة له كتاب المجموع في الفقه وله كتاب في اللغة خطير جدا. تهذيب الاسماء - [00:35:50](#)

اللغة له كتب في اللغة وكتب في الفقه وله في مصطلح الحديث. وله في التفسير وله في شروح الحديث كتب كثيرة جدا جدا طب لما يكون راجل مشغول مثلا تمتاشر ساعة في اليوم - [00:36:11](#)

يبقى لسه في اليوم كم ساعة ست ساعات يا ترى الست ساعات دول هيتاجر فيهم؟ ولا ينام فيهم؟ ولا هياكل فيهم؟ ولا هيقابل ناس فيهم؟ ولا هيصنف فيهم ولا هيعمل ايه - [00:36:29](#)

انها البركة في الوقت البركة في الوقت البركة في الوقت. ولذلك كان بعضهم اذا اراد ان يوقف العالم العالم يقول له ايه؟ امسك الشمس حتى اكلمك عندي وقت ما تضيعش وقتي - [00:36:43](#)

بس بدل ما يقول له ما تضيعش وقتي يقول له امسك الشمس حتى واكلمك ابن الجوزي له مصنفات كبيرة جدا تسد عين الشمس زي ما بيقولوا ومع ذلك كان رجل عم رجل عمة يعني ايه؟ واحدة زعلانة مع جوزها يصلحهم على بعض. والزعلان من امه يصلحهم على بعض - [00:37:05](#)

في مشكلة في عند الجيران يروح يحل المشكلة. ناس عاوزين يزوروه يبجي يفتح بيته يزور الناس ويضيفهم ومش عارف. رجل طب يعمل ايه بقي؟ الناس الزوار بيحوا له يعمل ايه - [00:37:28](#)

يعمل الاتي كان ينتظر تقطيع الكواكب الاقلام وتهذيب الكتب ونحو ذلك الى ان يأتيه الزوار يبقى الزوار هيجوا له كده كده الوقت ده ضايع. النص ساعة دي ضايع من وقته. بيعمل ايه بقي؟ بيبري الاقلام - [00:37:45](#)

والورق بيقطعه والحاجات بيسويها ودايمما الانسان اللي بيصنف او بيكتب تلاقي حواليه الكتب دي متننورة من كل جنب. فيبرتها بقي. يبقى من اهلا وسهلا يا حاج محمد ابو علي. وهو بيايه؟ بيقطع وبيبري وبيرتب الكتب - [00:38:07](#)

إذا جمع بين حاجتين حتى يحافظ على وقته حتى يحافظ على وقته. فلا بد ان يتعود طالب العلم بل والمسلم عموما ان يحافظ على وقته من غير تكلم من غير تكلف - [00:38:26](#)

يعني ما يجيش مثلا واحد عنده وقت واحد يقول له ممكن بس يعني اتصل عليك لا معلش ما فيش عندي وقت ويقول لك دي حشمة العلم ان تتمنى عن الناس حتى يعرفوا قيمة العلم معاذ الله - [00:38:45](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم كان تقف معه المرأة العجوز فكان يبادر بين قدميه مع هذه المرأة العجوز ما اقولهاش لأ معلش انا ما فيش عندي وقت تعالي لي بكرة - [00:38:59](#)

لأ لابد لطالب العلم او لمن له شأن بين الناس ان يبذل وقتا للناس. وان يكون في مصالحهم. ولو فعل ذلك وحافظ على بقية وقته. وكانت له نية صالحة ارجو ان يبارك الله تعالى في عمره - [00:39:12](#)

الفراغ نعمة كبيرة جدا جدا ولكن كثير من الناس يضيعون اوقاتهم يبقى ممكن ربنا يدي له صحة بس ما يدوليش وقت. وممكن ربنا يدي له وقت وما يدولوش صحة - [00:39:32](#)

والكثير ان ربنا بيدي للناس الصحة والفراغ كثير من الناس معظم الناس ربنا بيدوم الصحة والفراغ حتى لو فقراء. مش كل الناس ربنا بيديهم المال مش كل الناس ربنا بيديهم السلطان - [00:39:50](#)

لكن كل الناس ربنا بيديهم الصحة وبيديهم الفراغ الا المرضى او الا من شغلت اوقاتهم لكن كثير من الناس ايضا لا يتقي الله لا في صحته ولا في وقته اما بسبب الكسل كما قلت والكسل ده سببه ايه - [00:40:07](#)

قلة الارادة وضعفها قلة الارادة وضعفها. همته ضعيفة. لان الارادة والهمة بمعنى واحد والهمة بمعنى واحد. قال النبي عليه الصلاة والسلام من جعل الدنيا همه جمع الله له. فرق الله عليه شمله وجعل فقره بين عينيه - [00:40:30](#)

لم يؤت من الدنيا الا ما كتبه الله له ومن جعل الآخرة همه اي ارادته الآخرة جمع الله عليه شمله وجعل غناه في قلبه وائتته الدنيا وهي راغمة والهم والارادة اما ان يكون بعزم - [00:40:59](#)

واما ان يكون بغير عزم فان كان بعزم اما ان يكون عزما في خير او عزما في شر وان كان من غير عزم فلا يترتب عليه اثر وهذا ما يسمى بالخاطرة - [00:41:21](#)

ويحمل عليه قول الله عز وجل ولقد هممت به وهم بها فهم المرأة ليس من جنس هم يوسف فهم يوسف ان اثبتنا له هما هو مجرد ماذا؟ خاطرة اذهبها الله تعالى عنه بالذكر - [00:41:40](#)

اما هم المرأة فهي هم ماذا؟ عزيمة. لانها غلقت الابواب وتزينت وقالت له هيت لك اي تهيات لك يبقى اعظم شيء بيؤثر على الانسان حتى لا يستفيد من صحته واوقات فراغه الكسل - [00:42:03](#)

الكسل ايه نايم قم صل الفجر طب قبل ما الشمس تطلع صبحني قبل مش هتطلع. معلش بقى انا مش قادر مش قادر ليه ؟ لان طول الليل قاعد يتفرج على اليوتيوب ويطلع من حاجة يدخل في حاجة في حاجة لغاية لما - [00:42:26](#)

راسه ثقلت مش طول الليل بيذكر الله او بيستغفره او بيقرا القرآن او بيقم الليل ابد يا ريت وانما طول الليل مع الشيطان سبحانه الله وبالتالي تيجي تقومه عشان يصلي ده الشيطان مش بل - [00:42:48](#)

في اذنيه مش بالبس ده بل وعمل حاجات تانية كمان لانه طول الليل مش مع ربنا الكسل الكسل حاجة غير جيدة. ولذلك كما قلت استعاذ النبي عليه الصلاة والسلام كسل واعوذ بك من الكسل وسوء الكبر - [00:43:11](#)

ايضا التوسع في استعمال الصحة والفراغ في المباحات الانسان يتوسع في المباح لا يأخذ من المباح ما يكفيه وانما يتوسع التوسع الفاحش الامير عبدالناصر آآ عبدالرحمن بن ناصر الاموي ده كان امير الاندلس - [00:43:32](#)

فعمل قصر اسمه الحمراء القصر ده تدخل فيه كأن انت داخل عالم تاني الارض بقى مش رخام الارض زجاج من البلور تشعر بان ان انت ماشي على مية وده زجاج باللور - [00:44:05](#)

معمول مش عجب بقى في الخيال قال لشيخ الاندلس وشيخ مسجدها الجامع في قرطبة قال له هل رأيت شيئا اعظم من ذلك قال له

ايها الامير ماذا تقول لربك ان سألك عن ذلك - 00:44:26

ماذا تقول لربك ان سألك عن ذلك فبكى عبدالرحمن بن نصر الاموي. هي دي المسألة. هو لما يعمل قصر ده مباح ولا حرام؟ ده مباح.

بس توسع توسع فيه هذا التوسع الفاحش - 00:44:53

ضيع فيه ماذا؟ صحته وضع فيه وقته التوسع في المباحات قد يكون سببا في تضييع الصحة والاوقات والخطر من ذلك ان الانسان

يتوسل بصحته وفراغه ان يبادل الله تعالى بالمعاصي - 00:45:15

يعني ربنا مديك صح ومديك وقت بدل ما توظف الصحة والوقت في طاعة الله توظف الصحة ودلوقتي في ماذا؟ في معصية الله

وهذا كثير بين الناس. نسأل الله تعالى العافية - 00:45:43

قال الامام البخاري عليه رحمة الله طبعاً يعني الحاجات دي كلها وراها الهوا وسبق ان تكلمت عن الهوى وعلى فكرة هناك علاقات بين

الهوى والهوان بين الهوى والهوان الهوان اللي هو الذل - 00:46:00

يعني ما نعيشه الان دي اشد درجات ومراحل الذل الذي عاشته امة الاسلام لما يكون اخوانا المسلمين ربنا بيقول وان استنصروكم في

الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق - 00:46:26

اخوانك بينك وبينهم عدة كيلوات وداخليني على سنة تقتيل وتدمير على ايدي المجرمين الذين ابأؤهم اولاد القردة والخنازير ولا

يستطيع اهل الاسلام ان يصنعوا شيئا هل في ذلة اشد بالله عليكم هل في ذل اشد من هذا الذل - 00:46:48

ان على بعد خطوات يعني بينا وبينهم اقرب من هنا لمرسى مطروح بينا وبينهم اقرب منا لمرسى مطروح. ومع ذلك لا نستطيع ان

نصنع شيئا هذا الذل سببه ان المجتمع - 00:47:17

قام على اتباع الهوى ليس على اتباع منهج الله سبحانه وتعالى ولهذا ما ذكر ربنا عز وجل الهوى في القرآن الا مذموما هات كل الايات

في القرآن فتجده كل الايات ذمة الهوى ولا موضع - 00:47:33

ذكر فيه الهوى الا ومذموم ولهذا بيقول الشاعر نون الهوان من الهوى منزوعة. فاذا هويت فقد لقيت هوانا اذا تبعت الهوى ستصاب

بالهوان قال البخاري عليه رحمة الله وقال عباس العنبري - 00:47:54

وقال عباس العنبري هو قال الاسم وآ النسبة ولكن اسمه عباس بن عبدالعظيم العنبري عباس ابن عبدالعظيم ابن اسماعيل العنبري

البصري احد الحفاظ الكبار عباس العنبري روى عن جماعة من الائمة الكبار - 00:48:20

من هؤلاء عبدالرحمن مهدي ويحيى ابن سعيد القطان وروى عن شيخه هنا اللي هو صفوان ابن عيسى وهو صفوان ابن عيسى

الزهري والزهري ده مش مش الزهري الامام التابعي الحافظ الشامي الحجازي محمد بن مسلم - 00:48:52

محمد ابن مسلم احد الذين جمعوا الحديث في عهد عمر ابن عبدالعزيز لكن ليس هذا هو عباس العنبري روى عنه الامام مسلم وروى

عنه ابو داود والترمذي وغيره وروى عنه الامام البخاري ولكن تعليقه. تعليقا يعني بيني وبينه شيخ - 00:49:14

فاسقط الامام البخاري هذا الشيخ وروى عنه فاسقاط واحد او اكثر من بداية السند يسمى ذلك ماذا بالمعلق والمعلق هو احد اقسام

الضعيف. ولكن معلق البخاري وصلها ابن حجر اما في فتح الباري لا سيما في المقدمة - 00:49:39

واما في تعليق التعليق التعليق هذا كتاب من خمس مجلدات جمع فيه ابن حجر كل الاحاديث التي آآ جعلها البخاري ساقطة

الاسناد في الراوي الاول او الثاني جمعها جميعا ووصلها - 00:50:03

وبالتالي هذا الحديث الذي علقه الامام البخاري عليه رحمة الله وصله ابن ماجة ووصله الحاكم وغيرهما العباس العنبري ذكر عنه

مترجموه انه كان من سادات المسلمين من سادات المسلمين ثقة مأمون توفي سنة متين ستة واربعين هجرية - 00:50:25

حدثنا صفوان ابن عيسى الزهري كما قلت لكم وروى عن شيخه عبدالله بن سعيد بن ابي هند المذكور هنا في الرواية وروعا اخرين

وروى عنه الامام احمد واسحاق ابن رهويه - 00:50:54

وعباس ابن عبدالعظيم وهو تلميذه في هذا الاسناد قالوا عنه انه كان من خيار عباد الله كان من خيار عباد الله ويقصدون بذلك كان

من خيار عباد الله بالبصرة. مش مطلقا وانما بالبصر. كان من خيار عباد الله - 00:51:10



دي الاصل في المشايخ في طلبه العلم في الائمة ان يكونوا من آآ الخيار ان يكونوا من السادات ان يكونوا من الصالحين ان يجمعوا مع العلم لازم العلم وهو العمل - [00:51:33](#)

اه توفي سنة مية ثمانية وتسعين هجرية. وهذا ما رجحه الامام البخاري عليه رحمة الله عن عبدالله بن سعيد بن ابي هند آآ كما قلت لكم وقد وصل هذا الحديث ابن ماجة والحاكم وغيرهما - [00:51:52](#)

والحديث بتمامه قد ذكرته الان. آآ نكتفي بذلك القدر ايها الاحبة. ونسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا واياكم وان يختم بالحسنى حياتنا. وان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. صلى الله وسلم وبارك على نبينا - [00:52:11](#)

حبيبي محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:52:34](#)